

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[201] عليه بأنّ أي قربان – وأي عمل – لا يتقبّل منك إلاّ أن تؤمن أوّلاً. غير أنّ نمرود قال في الجواب: فسيذهب سلطاني وملكى سُدّيّ إذن، وليس بإمكانني أن أتحمّل ذلك! على كلّ حال، فإنّ هذه الحوادث صارت سبباً لإيمان جماعة من ذوي القلوب الواعية بربّ إبراهيم(عليه السلام)، أو يزدادوا إيماناً، وربّما كان هذا هو السبب في عدم إظهار نمرود ردّ فعل قوي ضدّ إبراهيم، بل إكتفى بإبعاده عن أرض بابل(1). * * *

1 – الكامل لابن الأثير، المجلد الأوّل، ص99.